

(٦) الفرق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالشُّكْرِ سَرْمَدًا وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمًا عَلَى خَيْرِ مَنْ هَدَى
- ٢ وَءَالَ وَأَصْحَابٍ وَأَتْبَاعٍ صَحْبِهِ وَصَلَ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا قَطَرَ النَّدَى
- ٣ وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ سَتَفْتَرِقُ ذِي الْأَمَّةِ وَالنَّاجُونَ هُمْ مَن بِهِ اقْتَدَى
- ٤ وَسَبْعُونَ مِنْ بَعْدِ الثَّلَاثَةِ عَدُّهَا وَكُلُّهُمْ فِي النَّارِ فَاسْمَعْ لِرِثْدَا
- ٥ سَوَى مَنْ هَدَى اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ مِنَ النَّاسِ أَتْبَاعًا لِسُنَّةِ أَحْمَدَا
- ٦ أَلَا فَاتَّبِعْهُ وَاتَّبِعْ مَا أَتَى وَمَنْ أَقَاوِيلِ أَهْلِ الزَّبَغِ كُنْ مُتَجَرِّدَا
- ٧ تَفُزْ بِنَعِيمِ اللَّهِ وَالْفَضْلِ عِنْدَهُ بِجَنَّاتٍ فِرْدَوْسٍ وَعَدْنٍ لَتَخْلُدَا
- ٨ وَأَذْكُرْ مِنْ تِلْكَ الْمَذَاهِبِ جُمْلَةً فَأَسْأَلُ رَبِّي جَعَلَ سَعْيِي مُسَدَّدَا
- ٩ فَأَوْهُمْ فِي الذِّكْرِ مَنْ كَانَ رَافِضًا لِأَمْرِ لِاتَّبَاعِ النَّبِيِّ وَقَمَرَدَا
- ١٠ وَخَيْرُهُمْ مَنْ كَانَ فِي الْغَارِ بَعْدَهُ أَلَا عُمَرُ مَن فَرَّقَ الشَّرَّ وَاهْدَى
- ١١ وَبَعْدَهُمَا عُثْمَانُ ثَالِثُهُمْ غَدَا وَمَنْ قَالَ غَيْرَ الْقَوْلِ لَمْ يَتَسَدَّدَا
- ١٢ فَمَنْ سَبَّهُمْ أَوْ سَبَّ غَيْرَهُمْ مِنَ الصَّدِّ صَحَابَةِ فَالْعَنُّهُ وَلَا تَتَرَدَّدَا
- ١٣ فَإِنَّهُمْ الْأَخْيَارُ حَتَّى لَوْ انْفَقَ أَمُّ رُؤُوسَهُمْ فِي حَجْمِ أَحَدٍ ذَهَبَ سُدَى

- أَمَامَهُمْ فَاللَّهُ رَبِّي سَائِلٌ ١٤ نَكُونُ مَعَ الصَّحْبِ الْكَرَامِ وَنَسْعَدَا
- وَبَعْدَهُمْ مَنْ أَنْكَرَ الْقَدَرَ الَّذِي ١٥ عَلَيْنَا بِهِ الْإِيمَانَ قَدْ وَجَبَ اَعْدَدَا
- مَعَ اللَّهِ وَالرَّسُلِ الْكَرَامِ وَكُتِبَ لَهُمْ ١٦ مَلَائِكَةٌ فِي قَوْلٍ مَنْ لَمْ يُفَنِّدَا
- وَسَادَسُهُمْ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ بَعْدَهُمْ ١٧ أَشَاعِرَةٌ مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ جَاحِدَا
- وَفَضَّلَ عَقْلًا فَوْقَ نَقْلِ لِأَنَّهُ ١٨ خَسِيسٌ وَعَنْ دِينَ الْإِلَهِ تَجَرَّدَا
- وَهُمْ مُنْكَرُوا فَوْقِيَّةَ اللَّهِ مَعَ صِفَا ١٩ تِهِ فَانْبُذْنَ أَقْوَالَ مَنْ كَانَ أَبْلَدَا
- وَبَعْدُ فَأَصْحَابُ اعْتِرَالٍ مَنْ انْكَرُوا ٢٠ لِمَنْ أَسْلَمُوا أَنْ هُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ غَدَا
- وَلَكِنَّا إِنْ شَاءَ سَوْفَ نَرَاهُ دُو ٢١ نَ صَيِّمٍ كَمَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ لَنَا بَدَا
- وَبَعْدَهُمْ فَالْخَارِجِيُّونَ مَنْ هُمْ ٢٢ كَمَا السَّهْمُ مِنْ قَوْسٍ إِذَا مَا تَبَاعَدَا
- مِنَ الدِّينِ هُمْ حَتَّى تَرَى الشَّخْصَ مِنْهُمْ ٢٣ كَأَحْسَنَ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ وَأَعْبَدَا
- أَزَارِقَةً صُفْرَ إِبَاضِيَّةٍ هُمْ ٢٤ وَكُلُّهُمْ لِلشَّرِّ قَدْ كَانَ مَوْرِدَا
- وَبَعْدَهُمْ جَهْمِيَّةُ الْكُفْرِ مَنْ هُمْ ٢٥ عَلَى دِينٍ مَنْ هَادُوا مِنَ الْكُفْرِ وَالرَّدَى
- كَبْشِرٍ وَفُوطِيٍّ وَجَعَدِ بْنِ دِرْهَمٍ ٢٦ وَكَانُوا مِنْ إِبْلِيسٍ أَشَرَّ وَأَعْنَدَا
- فَقَالُوا بِأَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ٢٧ أَلَا جَلَّ عَنْ أَقْوَالِهِمْ وَتَمَجَّجَدَا
- وَبَعْدُ الْخُلُوتِيُّونَ مَنْ قَالَ أَنَّنَا ٢٨ نَكُونُ مَعَ الرَّحْمَنِ جِسْمًا مُوَحَّدَا

- وَبَعْدَهُمْ جَبْرِيَّةٌ سَيَّرُوا الْقَدْرَ ٢٩ وَالْأَرْجَاءُ لِلْحُكَّامِ قَدْ كَانَ مَعْصِدًا
- وَمُتَّكَأً قَالُوا عَنِ الْمَرْءِ أَنَّهُ ٣٠ يَصِيرُ لِحَنَاتٍ إِذَا مَا تَشَهَّدَا
- بِدُونِ صَلَاةٍ أَوْ صِيَامٍ وَحَجَّةٍ ٣١ بِشَيْءٍ مِّنَ الْأَعْمَالِ لَمْ يَتَزَوَّدَا
- وَبَعْدَهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّ كَلَامَهُ ٣٢ لَمَخْلُوقٌ أَوْ مَن قَالَ لَا أَعْلَمُ الْهُدَى
- أَمَخْلُوقُ الْقُرْءَانُ أَمْ لَيْسَ مُحَدَّثًا ٣٣ وَمَنْ قَالَ خَلَقَ اللَّفْظُ فَانْبُذَهُ وَارْدَدَا
- وَبَعْدُ فَمَنْ قَدْ قَالَ أَنَّ جَهَنَّمَ أ ٣٤ سَتَفَى مَعَ الْجَنَّاتِ لَيْسَ مُؤَيَّدَا
- وَبَعْدُ فَشَرُّ النَّاسِ إِسْمَاعِيلِيَّةٌ ٣٥ قَرَامِطَةٌ وَالشَّرُّ فِيهِمْ تَوَاجِدَا
- وَصُوفِيَّةٌ أَوْ رَاقِصُونَ كَفَعْلِهِمْ ٣٦ يَهْزُونَ فِي ذِكْرِ كَمَا الْغُصْنُ مُيِّدَا
- وَبَعْدُ مَتُورِيْدِيَّةٌ ثُمَّ مِنْكَرٌ ٣٧ عَذَابًا بِقَبْرِ أَوْ شِفَاعَةً أَحْمَدَا
- وَمَنْ أَنْكَرَ الْمِيزَانَ أَوْ قَالَ إِنَّمَا الصُّدُ ٣٨ صِرَاطٌ لَمَعْدُومٍ فَرَأَى تَبَدَّدَا
- وَبَعْدَهُمْ فَادْكَرْ نُصَيْرِيَّةَ الرَّدَى ٣٩ نَوَاصِبُ فَاتْرُكُهُمْ وَحَيَّ عَلَى الْهُدَى
- وَأَخْتِمُ قَوْلِي بِالْمَدَاخِلَةِ الْعِدَا ٤٠ وَبَعْدُ صَلَاةُ اللَّهِ دَوْمًا وَسَرْمَدَا
- عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَصَحْبِهِ ٤١ وَاتَّبَاعِهِ الْأَخْيَارِ مَا قَطَرَ النَّدى
- وَنَسْأَلُ رَبِّي أَنْ نَصِيرَ لِحَنَّةٍ ٤٢ مَعَ الرُّسُلِ مَعَ صَحْبِ النَّبِيِّ وَنَخْلُدَا

